

عود على بدء.. مراحل لعبة الشطرنج الأمريكية

عبد السلام حجاب

أن السوريين اختاروا مكافحة الإرهاب وقرروا الدفاع عن خيارهم الوطني وعدم الانحصار أمام الإرهابيين الذين يمثلون النازفين الجدد، مؤكدين أنها معركة على الإرهاب جديرة بالشخصية والفاء، ولن يتم التراجع فيها حتى تحقيق النصر الحاسم، كما تحقق النصر على النازفين في روسيا وفي البلدان التي واجهت النازية.

لقد تمكن الصمود الوطني السوري من إحباط مختلف أشكال الإعلام المضلل الذي كان أحد أهم أدوات الحرب الإرهابية على سوريا، وأسقط كذلك جميع أشكال التشريد والتزوير والابتزاز السياسي في مختلف الواقع والمحافل الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والسياسية.

وإذا كان الإرهاب ومشغلوه وداعموه، يراهنون عليه وعلى أجنداته القاتسنية والتكميرية، فإن السوريين يراهنون على إرادتهم الوطنية وجوشهم الباسل وإيمانهم بحقوقهم السياسية التي حددها القرار ٢٢٥٤، حيث إن هذا الإرهاب لن يستطيع النيل منها مهما حاولت الجماعات الداعمة له. وهو ما تؤكده مسارات العمل حل الأزمة في سورية، مسار محاربة الإرهاب ومسار المصالحات الوطنية التي شكلت ريدفًا مهمًا وحضورًا وطنيًا في الجغرافية والوجودان السوريين لإنجاح محادثات جنيف السورية حتى يتحقق النصر الكامل بتحرير كل شبر من الأرض السورية وبناء سورية وفق إرادة أبنائها.

اللبناني كريم بقدونسي، حيث تحدث عن الإرهاب بشقه التكفيري الدامي والمناطق العربية التي سينالها هذا الإرهاب وجرائمها، وأصبح المعادل الموضوعي للفوضى الدامية التي حملها إلى المنطقة بيداه من تونس، الصهيوني الفرنسي بربان هنري ليفي، وجعل التقسيم أساس أي عملية سياسية أو عسكرية في المنطقة استكمالاً للشروع «الشرق الأوسط الكبير» أو «الشرق الأوسط الجديد» الذي جاء لأجله الفوضى الدامية، ثم استبدلت بمشروع الإرهاب بكل أشكاله وأجندهاته بما يهدف إلى إنشاء إسرائيل الكبرى والعظمى، لكنه المشروع الذي أحبطه سوريا جيشاً وشعباً بقيادة الرئيس بشار الأسد وشكل موقفها في مواجهة الإرهاب مركز استقطاب اللقوى الوطنية في العالم والمدافعة عن حقوق الشعوب ومبادئ وقرارات الأمم المتحدة، وخاصة أن التغيرات التي أحدثها زلزال مكافحة الإرهاب في سوريا جعل العالم أكثر وعيًا وإدراكاً في الدفاع عن القرارات الدولية التي تحظى بأمن واستقرار العالم وفي مقدمة هذه القوى روسيا والصين وإيران.

وأوجز وزير الخارجية الأميركي السابق هنري كيسنجر أن مراحل الحرب التي تحدث عنها بريجينسكي «تحرك البِيَادِق»، يستدعي وجود كيش فداء أو أكياس فداء، ما يعني أن أهدافها تتركز في نقطتين أساسيتين فقط وهما السيطرة الكاملة على منابع النفط، ثم وهذا الأهم، ضخ الحقد للسيطرة على الشعوب، وهنا يأتي دور

لم يبالغ المحللون السياسيون عند استنتاجاتهم أن إدارة الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما قد رحلت الأزمات التي ساهمت في إيجادها، وبينها الأزمة في سوريا وأزمة أوكرانيا، لكون هذه الأزمات جزءاً من المشكلات التي تواجه الرئيس الأميركي الجديد دونالد ترامب، ولعله في لقائه الأول في واشنطن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف ما يؤكد ذلك، حيث أعلن البيت الأبيض أن ترامب يبحث مع لافروف الأزمة في سوريا وفي أوكرانيا وكانت المباحثات جيدة.

لقد أراد ترامب القول: إنه ليس كأوباما وعليه فقد اختار عملية تختلف عن خيارات أوباما الذي كان بحاجة لدمير بالبني التحتية العسكرية والإستراتيجية في كل سوريا، وكان مستشار الأمن القومي الأميركي السابق زبيغينيو بريجنيسكي تحدث في مذكراته عقب غزو العراق عن مراحل الحرب فقال: ما إن تبدأ المرحلة الأولى من الحرب حتى تتوالى لعنة الشطرين فتتحرك البيانات ويقتل الناس باردة، لكن أحداً من المخلصين والراقبين لم يستطع الجزم بشأن النهايات المتوقعة أو المفترضة لأنك حين تبدأ حرباً فإنك لا تعرف كيف ستنتهي، إذ إن كثيراً من التفاصيل لست بين يديك ولا سيما أن المشروع الصهيوني-أميركي الذي بدأ به أوباما وإدارته لن يتوقف عند نقطة محددة باعتبار أن الاستثمار بالإرهاب والرهان عليه ضرورة لا بد منها لاستكمال ما ذهب إليه الفكر السياسي

الائتلاف» المعارض على شفا الانهيار.. وحديث عن «الفرصة الأخيرة»

أردوغان إلى واشنطن.. وأنقرة تواصل قرع طبول الحرب ضد «وحدات حماية الشعب»

ل الوطن - وكالات

وواصلت أجواء التوتر هيمنتها على أروقة «الاتلاف»، المعارض بعد المعركة الانتخابية الأخيرة التي ربح فيها رياض سيف وداعمه بالرئاسة، ليخرج الرئيس السابق خالد خوجة من الدائرة الرئاسية. وقد خلفت هذه الانتخابات بحسب صحيفة «زمان الوصل» المعارضة حالة من الاستقطاب السياسي، وصفها قيادي بارز بالشّر العميق، خصوصاً أن المجموعة التي دعمت فوز سيف، كانت قد أعلنت بكل صراحة أنها ضدّ دعوة خوجة إلى الرئاسة، لتكون عملية الانتخابات مكايدة سياسية وليس عمليّة انتخابية.

هذه العلنية في العمل السياسي داخل «الاتلاف»، أشعلت وفق الصحيفة الصراع بين الكتل والمجموعات التقليدية التي طالما هنّدست انتخابات الرئاسة، وما عقق حالة الاستقطاب المحاصلة بين الرئيس والأمين العام للاتلاف والنواب، إذ بدا الأمر على حد وصف شخصية ساهمت في نجاح سيف

تسلیح «الوحدات» أثناء وجود قادة أرakan الجيش والمخابرات الأترارك في واسطنطن للتحضير لزيارة رئيسهم. وتدعم الولايات المتحدة «الوحدات» وتعتبرها الأقدر على التصدي ليدانياً لتنظيم داعش الإرهابي وطرده من معقله السوري بالرقة. لكن تركيا لا ترى في تلك «الوحدات» إلا امتداداً لـ«حزب العمال الكريستاني» التركي الذي يخوض منذ ١٩٨٤ حرباً دامية ضد السلطة التركية، وصنفته أنقرة وحلفاؤها الغربيون «منظمة إرهابية». وناشد أردوغان الحكومة الأميركيّة العودة «بلا تأخير» عن «خطئها» معيناً أنه سيطرح هذه النقطة أثناء محادثاته وترابع. ونتيجة التوتر الذي تفاقم أثناء رئاسة أوباما، فشلت تركيا وأميركا في بث الرزم في علاقاتهما التجارية. كما بلغت معاداة الأميركيين مستويات علياً في تركيا حيث ينشر الإعلام الحكومي دورياً نظريات مؤامرة واسطنطن ضالعة فيها.

في موازاة تهور العلاقات مع الأميركيين تقربت تركيا من الروس، وبدأت تعاوناً وثيقاً معهم في الملف السوري انعكس على سبيل المثال في رعيتها اتفاق تهدئة في آخر كانون الأول.

لك تجري زيارة أردوغان في فترة سبعة أيام تقريباً على إعلان ميركين أنهم سيزورون «الوحدات» سلاح حسم معركة الرقة، رغم اعتبار فترة هذه المجموعة «إرهابية». وشكل الإعلان وتوقيته بالذات صدمة في فترة، حيث أثار انتخاب ترامب للأعمال حـصـفة جديدة، في العلاقات الثنائيـة تـنـادـاً إلى علاقة شخصية قوية بين قـائـدين تـنـدانـاً أسلوباً حازماً في الحكم.

ونـجـاحـ إـداـنةـ القـادـةـ الأـتـراكـ إـلـىـ إـلـانـ تـسـليـحـ وـحدـاتـ بـيـوـ أنـهـ أحـجوـاـ عـنـ مـهـاجـمـةـ مـبـحـدةـ لـكـتـهـنـ يـامـلـونـ يـاقـنـاعـهـ بـمـوـقـعـهـ. وـمـسـتـقـبـلـ الـعـالـقـاتـ بـيـنـ أـنـقـرـةـ وـوـاـشـنـطـنـ مـنـ مـرـهـوـنـ بـيـلـاتـ شـائـكـةـ أـخـرىـ،ـ عـلـىـ اـرـ طـلـبـ تـسـليـحـ غـولـ المـقـيمـ فيـ المـنـقـىـ فـيـ لـاـيـاتـ الـمـتـحـدـةـ وـتـهـمـهـ السـلـسـلـاتـ التـرـكـيـةـ خـطـطـ لـحاـوـلـةـ اـقـلـابـ ١٥ـ تـمـوزـ فيـ تـرـكـياـ.

وـمـسـافـ إـلـىـ ذـكـرـ تـوـقـيـفـ رـجـلـ الـأـعـمـالـ التـرـكـيـ بـرـأـيـ رـضـاـ زـرـابـ وـالـإـدـارـيـ فيـ مـصـرـ بـنـكـ الشـعـبـ (بنـكـ الـكـبـيـكـ)ـ (بنـكـ الـشـعـبـ)ـ محمدـ هـاـكـانـ اـتـيلـاـ الـوـلـاـيـاتـ الـمـتـحـدـةـ لـلـاشـتـاهـ فيـ حـرـقـهـماـ قـوـيـاتـ المـفـرـوضـةـ عـلـىـ إـيـرانـ.

وـمـاـ عـدـ إـهـاطـةـ لـأـنـقـرـةـ،ـ جـرـىـ الإـلـانـ عـنـ



تقدم لـ «قوات سورية الديمقراطية - قسد» باتجاه مدينة الرقة (أ.ف.ب.)

<p>وتهورت العلاقات التركية الأمريكية مع نهاية ولاية باراك أوباما وسط اختلاف البدلين على عدد من الملفات، أبرزها تسليم مسلحي «الوحدات»، وتسلیم الداعية فتح الله غولن. وبينما المخلدون بالصعوبة التي سيواجهها أردوغان في تغيير رأي ترامب في هذين الملفين، ما يثير احتمالات استمرار البرودة في العلاقات بين البدلين.</p>	<p> التنظيم الإرهابي المذكور واحترام التحالف القائم بين البلدين». وأضاف: «أردوغان سيؤكد لترامب أن محاربة الإرهاب في المنطقة لا تتم إلا بالتعاون مع تركيا فقط، وليس مع منظمات إرهابية أخرى، والرسالة الثانية: بما أنها دولتان صديقتان وشريكتان لذا يتبعي على واسطنطن طرد زعيم منظمة غولن، خارج الولايات المتحدة».</p>
--	--

العسكرية الأمريكية على الحدود بين تكريكياً، وعلى خطوط الفصل في منتج وتنل أبيض وعن العرب للجم، العسكري ضد هذه المناطق. وفيما يخص زيارة أردوغان إلى واشنطن، قال بيلدريرم إن «الرسائل التي أرسلها أردوغان إلى ظهيره الأميركي وأوصيحة وهي المطالبة بالكلف عن معملاً في شمال رية، في حال تواصل تهديدها تجاه يا، وقال في مقابلة مع شبكة بي بي سي البريطانية: إن «استهداف مواقع حدّات» سيستمر حتى مع وجود الدعم العسكري المقمن لهذا التنظيم الإرهابي». يقتصر الدعم الأميركي وفق قرار ترابم خراً على تقديم سلاح ثقيل لمساحي حدّات، بل يتعذر إلى انتشار وحدات

بذرية أنها «شرك».. داعش يحطم آثاراً في البوكمال

الوطن - وكالات |

بالمروءة وعزم الماء على إثبات الماء على ما ذكرت الصحيفة، التي لفقت إلى أن الخلافات بين فريق خوجة وسيف كانت واضحة، وبسبب تمسك الطرفين بمرشحهم كان التقسيم نتيجة طبيعية.

حالة التقسيم داخل الأئتلاف لم تعد سراً بل إنها باتت حديث معظم القيادات السياسية، الأمر الذي دفع الكثير السعي لرأب الصدع بعد هذه الانتخابات، فيما وصفت أكثر من شخصية أن ما يمر به الأئتلاف اليوم بأنه الفرصة الأخيرة للبقاء، إذ إن الوقت مناسب الآن للحدث عن كل الخلافات والمعارك التي تتعرض عملية الانتخاب، وسط تكير أن يتم إلغاء العملية الانتخابية والعمل على إيجاد حالة أخرى بعيداً عن الانتخابات التي تقسم المعارضة إلى قسمين.. في حين يذهب البعض للتقول إنها الفرصة الأخيرة للحفاظ على هذه المؤسسة السياسية، بحسب الصحيفة. في كل مرة تظهر تحزيبات (الائتلاف) عند الوصول إلى نهاية الفترة الرئاسية، وإن كانت المشكلة في هذه الانتخابات، فلماذا لا يتم تشخيص المشكلة والعمل على حلها، ومثمناً تم تعديل القانون الداخلي لفترة الرئيس من ستة أشهر إلى سنة، فليس مستحيلاً إيجاد حل لانتخابات الرئاسة..

والآن أهار هذا الجسم في ما سمعته الصحافية (الساحة الثانية) المغتَفَ به لها.

في إطار نهج الهدام لكل إرث حضاري، أقدم تنظيم داعش الإلهي على تحطيم قطع أثرية وجدتها ما تسمى «هيئة الآثار» التابعة له في منطقة الصالحية غرب مدينة البوكمال، بريف دير الزور، معتبراً إياها «شركاً من دون الله».

ويحسب موقع اكترونينة معارضه، عرضت وكالة «أعماق» التابعة للتنظيم تسجيلاً مصوراً لأحد مقاتليه أثناء عملية التحطيم، وقال: إن «الميادين» حصلت عليهما في منطقة الصالحية بولاية الفرات، وارتأت اللجنة الشرعية تحطيمها، كونها أواثاناً تعبده من دون الله».

وتخلص مدينة البوكمال لسيطرة التنظيم، إضافة إلى مناطق واسعة تحيط بها وصولاً إلى مدينة دير الزور. وتكررت هذه الجرائم من قبل التنظيم، إضافة إلى بعض الأمور التي يعتبرها «شركاً» كاللافتات المعلقة التي تحمل أسماء أجنبية، أو شاهدات القبور التي يرى في تحطيمها واجباً شرعياً.

ويعتبر المنطقة الشرقية والشمالية الشرقية من سوريا كنزًا غنياً بالقطع والبعض الأثري، التي قام التنظيم في الآونة الأخيرة بسرقتها وبيعها إلى تجار في الدول المجاورة، وخصوصاً تركيا التي سهلت عمليات دخولها إلى أراضيها، إضافة إلى النقط المسروق من الحقول السوسنية.

ل الوطن - وكالات

عميد الأسرى السور

انتقاماً للإسرائيلى الأسيء

مسك بحقه القانوني وا

صف العلاقة الوثيقة بين

اهابية مثل تنظيم جبهة

ت عن ذلك حتى لو واجه

دى المقت في رسالة له

ل فلسطين المحالة تقليل

، الحكومة الإسرائىل

ف على نشر كل تفاصيل

بركة والمسيرة بما

حيات المكالمات التي بدأ

ال: «أنا على يقين تمام

غير من هذه المهزلة المد

ناصرة بان حكم جائز

قول الحقيقة ومعاقبتي

مه سلطات الاحتلال

هاب والإجرام في سو

محكمة البطلة أقول، أي

م كما يحلو لك، افعل م

قامك، لا أخاف أحكاماً

في قلب وضمير كل إنسان

حكمك الناطلة أصلًا، فالله

بعد زيارة لافروف.. كيف يوائم الأميركيون مشروعهم الإقليمي مع مبادرة بوتين؟

وسعـت إـلـى جـذـب الـولـاـيـات الـمـتـحـدـة وـالـأـرـدنـ وإـيـرانـ إـلـى تـقـاهـم بـشـانـ درـعاـ وـالـقـنـيـطـرـةـ عـنـدـ هـذـهـ النـقـطـةـ يـبـدـأـ تـقـاطـعـ الحـسـابـاتـ الـأـمـيرـكـيـةـ الـرـوـسـيـةـ .ـ وـبـالـغـمـ منـ أـنـ الـادـارـةـ الـأـمـيرـكـيـةـ تـبـدـوـ شـدـيـدةـ الـاهـتـامـ بـصـبـرـ جـنـوبـ سـورـيـةـ وـشـرقـهاـ ضـمـنـ حـسـابـاتـهاـ الـإـسـترـاتـيـجـيـةـ لـقطـعـ التـوـاصـلـ ماـ بـيـنـ سـورـيـةـ،ـ العـرـاقـ وـإـيـرانـ،ـ وـضـمـانـ أـمـنـ إـسـرـائـيلـ،ـ لـكـنـهاـ تـبـدـوـ أـكـثـرـ خـوـفـاـ مـنـ مـاـلـاتـ الـتـعـاـونـ الـرـوـسـيـ الـإـيـرانـيـ فيـ الـمـنـطـقـةـ .ـ وـعـلـىـ الـأـرـجـعـ أـنـ يـرـفـضـ مـاـكـامـسـتـرـ،ـ الـمـحـرـكـ وـرـاءـ الـكـوـالـيـسـ لـإـدارـةـ دـوـنـالـدـ تـرـابـمـ،ـ أـيـ تـعـاـونـ مـعـ رـوـسـيـاـ فيـ الـشـرقـ الـأـوـسـطـ لـيـتـعـاملـ مـعـ مـسـأـلـةـ الـفـوـقـةـ الـإـيـرانـيـ وـتـحـافـاتـهاـ مـنـ القـوىـ الـمـسـاحـةـ .ـ يـعـقـدـ مـاـكـامـسـتـرـ أـنـ الـخـطـرـ الـأـكـبـرـ عـلـىـ السـيـاسـةـ الـأـمـيرـكـيـةـ الـعـالـمـيـةـ يـتـمـثـلـ فـيـ الـحـربـ الـلامـنـاظـرـةـ الـتـيـ تـشـنـهـ قـوـيـ مـسـلـحةـ مـدـعـومـةـ إـيـرانـيـ وـرـوـسـيـاـ فـيـ شـرقـ أـوـرـوبـاـ وـالـشـرقـ الـأـوـسـطـ .ـ وـهـذـاـ تـقـضـيـ مـصالـحـ وـاشـنـطـنـ إـحـدـاثـ تـقـارـبـ أـمـيرـكـيـ روـسـيـ مـنـ شـأنـهـ أـنـ يـزـيدـ مـنـ هـوـامـشـ الـحـرـكـةـ الـأـمـيرـكـيـةـ عـالـيـاـ،ـ لـكـنـ اـدـارـةـ دـوـنـالـدـ تـرـابـمـ لـنـ تـقـبـلـ بـأـيـ مـبـادـرـةـ روـسـيـةـ مـنـ شـأنـهـ تـهـدـيـدـ مـشـرـوـعـهـاـ فـيـ الـمـنـطـقـةـ عـلـىـ الـمـدىـ الـمـتوـسـطـ أوـ الـطـوـلـيـ،ـ وـالـأـرـجـعـ أـنـهـالـنـ تـقـبـلـ مـبـادـرـةـ صـصـمـمـهـاـ لـخـافـطـ عـلـىـ الـتـعـاـونـ روـسـيـ الـإـيـرانـيـ فـيـ الـمـنـطـقـةـ أوـ مـنـبـتـقـهـ مـنـهـ .ـ

A photograph of Russian Foreign Minister Sergey Lavrov. He is wearing a dark blue suit, a white shirt, and a red patterned tie. He is standing and gesturing with his right hand towards the camera. Behind him is a large Russian flag with its characteristic blue, white, and red horizontal stripes. To the left of the flag, a portion of a painting depicting another man in historical attire is visible. The setting appears to be a formal diplomatic or press conference.



وزير الخارجية الأميركي، وروسيا، خلا، مؤتمر صحفي، بعد زيارة الأخير لواشنطن، مؤخراً (دوبيزل)

«القيام بعمل جيد جداً فيما يتعلق بسورية»، قد يتضمن في إيقاف «القتل والموت». هذا التفاؤل لا يخفى وجود تحفظ أمريكي حيال المبادرة الروسية. يكشف عن هذا التحفظ مستشار الأمن القومي للرئيس الأميركي هيربرت ريموند ماكماستر الذي أعلن قبل أيام من زيارة دونالد ترامب إلى العاصمة السعودية الرياض، عن عزم واشنطن التصدي لسلوك روسيا «الهدام» في سورية وأوكرانيا، وإن زاوج هذا العزم بالإعارات عن الأمل في التعاون مع موسكو في تسوية «المشكلات العالمية الهامة». وما بين التفاؤل والتحفظ، يدرس الأميركيون خياراتهم للرد على مبادرة بوتين ضمن إطار إستراتيجي شامل. ويعينون حساباتهم على مختلف الصعد.

لا تستطيع الولايات المتحدة تجاهل روسيا في الحسابات الدولية، إذ إن كلتا الدولتين مخترطة في لعبة توازن حربة ضمن المثلث الروسي الأميركي الصيني. ولزيادة ساحة المناورة السياسية للولايات المتحدة على الساحة الدولية، تحرص إدارة دونالد ترامب على أن تكون أقرب إلى بكين وموسكو معاً، من قرب احدهما إلى الأخرى. لعبة التوازن هذه التي أغفلتها إدارة الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما، تتبدو إدارة ترمب فيقطة تماماً بالنسبة إليها.

وهناك مثلث أقل أهمية من المثلث الأول

نس وهيب الكردي

رت المبادرة الروسية الجديدة حيال رية في وساطة تتوالها موسكو بين سلطان وحلفائها من جهة، وإيران وقائهما من جهة أخرى. الوساطة التي أتت إلى تهدئة التوتر الإقليمي، وإرساء حالة دولية إقليمية لمكافحة الإرهاب في طلاقة، تواجهه مع مسمى إدارة الرئيس بيركي دونالد ترامب لإحياء مشروع شرق الأوسط الجديد، من خلال تفاهم بين الدول العربية «المعتدلة» إسرائيل، من أجل تسوية القضية الفلسطينية، موجه ضد كل من إيران وطريق داعش.

نوان الذي وضعه الزعيم الروسي بمير بوتين بمبادرة هو اتفاق مذكرة اتفاق تخفيف التصعيد». وويريد الزعيم الروسي من الاتفاق تحديد مصالح الدول فرطة في الأزمة السورية، وبالأشخاص الذين والولايات المتحدة. وهو أمر يقتضي أجيلاً. وبدأ الرئيس الأميركي شديد أقل باتفاق التعاون الروسي الأميركي سوريا، وسارع بعد توقيعه وزير الخارجية الروسية سيرغي لافروف إلى حيث مع ثغل الدبلوماسية العالمية ي كيسنجر عارضاً عليه نتائج زيارة ييف الروسي، معيناً له عن إمكانية